قادة أمنيون يتحدثون في ختام أعمال المؤتمر الـ17 لقادة وزارة الداخلية :

المؤتمر محطة تقييمة لأداء الأجهزة الأمنية

د . القرشـــي:

تحديث الإدارة وتعزيز البناء النوعي أساس

ميعـــاد:

اختتمت بصنعاء أعمال المؤتمر السنوي الـ١٧ لقادة وزارة الداخلية والذي استمر لمدة ثلاثة أيام من ٢٢ وحتى ٢٤ الشهر الجاري ، وكان المشاركون قد ناقشوا عدداً من القضايا والمحاور المتعلقة بتسيير دفة العملية الأمنية في الجمهورية وغيرها .

وعقب اختتام جلسات المؤتمر التقت الصحيفة عدد اًمن القادة لاستقراء آرائهم حول نتائج المؤتمر ، فإلى الحصيلة :

صنعاء / فريد محسن علي

الغـــدرة :

توصيات المؤتمر تصب في إطار المصلحة العامة

غـــــراب :

نسعى لتعزيز علاقتنا بالمواطنين وتطوير عملنا الشرطوي

علامة بارزة

وكان أول المتحدثين الأخ د. رياض القرشي وكيل وزارة الداخلية للشئون المالية والإدارية حيث أشار إلى أن المؤتمرات السنوية لقادة وزارة الداخلية أصبحت تقليدا رسميا راسخا وعلامة بارزة تهتدي بها وزارة الداخلية في تنفيذ المهام الجسيمة الملقاة على عاتقها ، وقال بان المؤتمرين وعلى مدى ثلاثة أيام وقفوا أمام جملة من الموضوعات المتعلقة بمستوى تطوير أداء الأجهزة الأمنية ، والانجازات التي تحققت خلال العام المنصرم ٢٠٠٦م وما رافقه من إخفاقات وسلبيات وعمل على البحث عن مخارج عملية وحلول مناسبة لكافة الاختلالات ،مشيرا إلى أن النجاحات الأمنية واحدة من الأولويات التي تطرق إليها اللقاء وكذا المحطات الأمنية ومكافحة الجريمة والحد من انتشارها ، واستعرضوا أيضا خطط وبرامج العام الجديد ٢٠٠٧م في ضوء البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية المتضمن أهمية تحديث الإدارة وتعزيز البناء النوعي للأجهزة الأمنية كونها الأساس في حفظ واستتباب الأمن والاستقرار في الوطن اليمني ، ونوه إلى أن معالي وزير الداخلية الدكتور / رشاد العليمي يحرص كل الحرص على أن تظل المؤتمرات السنوية لقادة الوزارة محطات تقييمة للنشاط الأمني ، وقفه جادة أمام ما تم تنفيذه وتخطيطا واستشرافا لما هو آت .

ويأتي المؤتمر السنوي لهذا العام وقد حققت الوزارة نجاحات كبيرة سواء في مجال تعزيز الأمن والاستقرار أو التدريب والتأهيل وغيره .

وتم بحث بعض الظواهر الإجرامية وأسبابها والمعالجات لمواجهتها والحد منها لضمان تعزيز الأمن وتوفير المناخات الآمنة للنهوض بالتنمية والاستثمار.

وقال الأخ الوكيل بأن المؤتمر الـ ١٧ لقادة وزارة الداخلية يمثل علامة بارزة تهتدي بها وزارة الداخلية في تنفيذ مهامها النبيلة ، ومحطة تقييمة ذات أهمية بالغة في رسم أهداف السنوات اللاحقة ومراجعة وتحديد أساليب وطرائق العمل ، مؤكدا بان قرارات وتوصيات المؤتمر حتما سوف يتم دراستها وستكون موضع اهتمام قيادة الوزارة والجهات ذات العلاقة .

دعم القيادة السياسية

وقال الأخ اللواء / محمد معياد مدير أمن الأمانة إن وزارة الداخلية شهدت خلال السنوات الأخيرة تطورا ملموسا في مجال البناء والتحديث وإدخال التقنيات الحديثة وأيضا في جانب التأهيل والتدريب ودون شك لن يتأتى كل ذلك إلا بدعم واهتمام قيادتنا السياسية بزعامة ابن اليمن البار فخامة الأخ / علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية ، والعمل الدؤوب والمتواصل لقيادة وزارة الداخلية ممثلة بالأخ د. رشاد العليمي نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية مهندس توحيد جهود القيادة ، ناهيك عن انتهاج الأسلوب العلمي والتخطيط الدقيق و المتابعة اليومية والتقييم المستمر لقيادة الوزارة ، بما في ذلك التقييم السنوي لقادة وزارة الداخلية للعام الحالي انعقد في ظل نجاحات لا يستهان بها ، ومما تحقق في العام المنصرم يعتبر استجابة واعية لضرورات العمل الأمني وتوفير شروط تطوره المستقبلي ، وكلنا ثقة بان العام ٢٠٠٧م سيكون عاما للانجاز الأمني في كافة أجهزة الوزارة والمرافق التابعة لها وعلى امتداد مساحة العمل الأمني ، وكما أشار معالي وزير الداخلية إلى أن الأولوية في العام الحالي ستعطى لعدد من القضايا المتصلة بخدمات المجتمع كالمرور والدفاع المدني ومواجهة الكوارث والبحث الجنائي وإنشاء الأقسام الشرطوية النموذجية القادرة على تقديم الخدمة النوعية المتميزة للمواطنين الأمر الذي سوف يعزز ثقتهم بالأجهزة الأمنية وكل هذه وغيرها تعتبر بحق انجازات ونقلات نوعية لتطوير العمل الأمني في البلاد ، وتحولات سوف تسهم في تظافر جهود منتسبي الأجهزة الأمنية بإخلاص ووفاء ومثابرة أكثر في الاضطلاع بالواجبات المنوطة بهم.

المؤتمر للمناقشة وتبادل الخبرات

أما الأخ اللواء / محمد منصور الغدرة / مدير أمن محافظة مأرب فقد استبشر خيرا بقرارات وتوصيات المؤتمر وقال بان تطبيقها سينعكس إيجابا على نشاط أفراد وضباط وزارة الداخلية مشيرا بان وزارة الداخلية ممثلة بالأخ د. رشاد العليمي الوزير المحنك والحكيم لا تألو جهدا في تنفيذ خطط العمل في المحافظات والقطاعات والوحدات ، وتهتم وبعناية بمنتسبي الوزارة من خلال توفير كل الإمكانات المتاحة مثال على ذلك انجاز عدد من المدن السكنية لضباط الشرطة كمرحلة أولى في كل من الأمانة وتعز وحضرموت وعدن والحديدة وهو مشروع سيحل أزمة لا محالة بالإضافة إلى مشروع التامين الصحي المتزامن مع سعي الحكومة لدراسة المشروع الوطني للتامين لموظفي الدولة . ولقد كان اللقاء حافلا بالحماس وطرح الملاحظات والمقترحات التي لاقت استحسانا من قيادة الوزارة وأخذت بعين الاعتبار لأهميتها وتعد هذه اللقاءات فرصة لتبادل الخبرات بين القادة في مجال العمل الأمني والاستفادة من بعضنا البعض في إطار تعزيز علاقة التعاون والثقة وتطوير العمل بمبدأ الشفافية والوضوح .

تطوير أقسام الشرطة

وتحدث أيضا رئيس قسم شرطة المعلمي / صادق غراب بمنطقة معين وادلى بدلوه حول نتائج المؤتمر حيث قال : لقد تابعت باهتمام فعاليات المؤتمر السنوي لقادة وزارة الداخلية وكانت ناجحة وقد حدد اللقاء الاتجاهات الرئيسية لنشاط ٢٠٠٧م ، وبكل تأكيد فان المؤتمر استهدف في حيثياته تطوير أقسام الشرطة وتنفيذ خطة الانتقال بها من الكم إلى الكيف من خلال إنشاء الأقسام النموذجية والتي تعد الواجهة لنشاط الوزارة والدولة بشكل عام ، وقد أوضح معالي وزير الداخلية الدكتور / رشاد العليمي في كلمة الافتتاح بان القصور والسلبيات المصاحبة لعمل أقسام الشرطة تنعكس سلبا على أنشطة الدولة ومؤسساتها ، ومن خلال عملنا فإننا نسعى إلى تحسين العلاقة مع المواطنين ونقوم بترجمة أوامر الوزارة بحذافيرها وسنظل أوفياء مخلصين لوطننا ، متفانين في أداء الواجب تنفيذا لتوجيهات فخامة رئيس الجمهورية .

البيان الختام

وقال الأخ العميد / عبده ثابت محمد . مدير عام التخطيط والمعلومات بوزارة الداخلية لقد تم استعراض مصفوفة الإجراءات بالمهام المناطة بالوزارة وانجازها في ضوء البرنامج الانتخابي لفخامة رئيس الجمهورية للفترة حتى ٢٠١٠م ، ومن المحاور التي تم مناقشتها وتحديد إقرار الأهداف والمؤشرات التي يتوجب انجازها خلال ٢٠٠٧م من قبل مختلف جاهزة الوزارة ،ووقف المشاركون في المؤتمر السنوي أمام أوراق العمل التي حللت عدد من الظواهر الإجرامية ، كما تم البحث في أهمية تطوير خدمات الشرطة الأكثر قربا بأمن أفراد المجتمع وتبسيط إجراءاتها وتعميم التعريف بها والشروط القانونية لتحقيقها بوسائل عدة، وفي استكمال خطة الانتشار الأمني . المرحلة الخامسة في المناطق الأمنية والمديريات ، وكذا الطرق الطويلة داخل المحافظات وحفظ النظام والأمن العام في ربوع الوطن ولان الهموم كثيرة فان المؤتمر أوصى بحلها ومعالجتها جذريا مع مرور الوقت .

اختتام دورة تدريبية حول تطوير التعليم في تعز

□ تعز / سبأ:

أكد الأخ محمد أحمد الحاج الأمين العام للمجلس المحلى لمحافظة تعز على ضرورة ايجاد تعليم نوعى يساعد ويؤسس لنهضة تعليمية حقيقية تواكب متطلبات العصر وتخدم برامج وخطط التنمية المنشودة.

وأشار الحاج في كلمته أمس الأول في اختتام الدورة التدريبية الخاصة بالمعلمين والتغيير الذي نريد، إلى أن قيادة المجلس المحلى للمحافظة تسعى في المستقبل القريب الى توسيع الفصول المدرسية على مستوى المدينة إلى ألف و/ ٥٠٠/ فصل للتخفيف من الازدحام الحالي بما يمكن الطلاب من الاستيعاب الجيد ويوفر الأجواء المناسبة للتحصيل العلمي.

كما ألقيت عدد من الكلمات من قبل الإخوة فيصل سعيد فارع مدير عام مؤسسة السعيد وتغريد الدبعي المدير التنفيذي لمؤسسة صناع الحياة بالمحافظة وعائدة السقاف منسقة برنامج النهضة التعليمي بالمؤسسة وكلمة عن المشاركين.

أشارت جميعها الى ملامح التغيير المنشود في المجال التعليمي والذي يعزز وينمى روح الإبداع في نفوس الشباب وذلك من خلال التغيير في المنهج التعليمي.

وفى أسلوب التدريس بما يواكب التطور العلمي العصري.

بعد ذلك تم توزيع الشهادات على المشاركين وتكريم المتعاونين.

يذكر أن الدورة التي استمرت أربعة أيام نظمتها مؤسسة صناع الحياة بالتعاون مع مؤسسة السعيد للعلوم والثقافة.

الاجتماع الموسع في مديرية الشعيب يقر خطة تنفيذ المشاريع للعام الجاري

□ الضالع / سبأ:

ناقش الاجتماع الموسع للمكتب التنفيذي والمجلس المحلى بمديرية الشعيب محافظة الضالع برئاسة الأخ عبدالواحد البخيتى محافظ المحافظة مستوى تنفيذ المشاريع المعتمدة في المديرية خلال العام الماضي والمشاريع قيد التنفيذ والمتعثرة.

واقر الاجتماع الذي ضم الإخوة عبدالحميد القزعى وكيل المحافظة المساعد ومدراء عموم مكاتب التربية والتعليم والصحة والأشغال العامة والطرق والزراعة والري ومياه الريف والكهرباء والوحدة التنفيذية لكهرباء الضالع وصندوق التحسين خطة تنفيذ المشاريع المعتمدة للمديرية للعام الجاري.

واستعرض الأخ يحيى عبيد المفلحي مدير عام المديرية المشاريع المنفذة في المديرية خلال الثلاث السنوات الماضية.. منوها انه تم تنفيذ ٣٩ مدرسة بمبلغ ١٨٩ مليونا و٨٠٠ ألف ريال. وأربع وحدات صحية ومركز للأمومة والطفولة بمبلغ ٦٤ مليون ريال، إلى جانب تنفيذ العديد من مشاريع الطرق الرئيسية والفرعية بالمديرية بتكلفة تزيد عن مليار و ٣٠٠ مليون ريال، ومشاريع في مجال السدود والحواجز المائية بتكلفة ١٧٩ مليون ريال.

وبالنسبة لمشاريع الكهرباء قال مدير عام المديرية إن العمل يسير بوتيرة عالية حيث تم تغطية ما يزيد عن سبعين في المائة من عزل وقرى المديرية بالتيار الكهربائي.

هذا وقد أكد الأخ المحافظ على الدور الذي تضطلع به المجالس المحلية في المديريات من الإشراف والرقابة والتخطيط للمشاريع التي تخص مديرياتهم.. مشيرا انه تم إعطاء المجالس المحلية كامل الصلاحيات لتنفيذ برامجها الاستثمارية.

وشدد المحافظ على سرعة تنفيذ المشاريع قيد التنفيذ والمتعثرة.

فريق بحثي صحي ينهي نزوله لعدد من مدارس عدن

□ عدن / سبأ:

أنهى أمس الأول فريق بحثي واجتماعي من الجمعية اليمنية للصحة النفسية نزوله الميداني لعدد من مدارس التعليم الأساسي في مديريات محافظة عدن لتقييم مستوى الذكاء عند الأطفال بين سني ٧ – ٩.

وذكر الدكتور معن عبدالباري قاسم رئيس الجمعية اليمنية للصحة النفسية لوكالة الأنباء اليمنية سبأ بأن هذا النشاط الخدماتي والاجتماعي الذي نفذته الجمعية بالتعاون مع مكتب التربية والتعليم في عدن والذي بدأ مطلع شهر يناير الماضي إلى إعداد دراسة وافية عن مستوى الذكاء عند الأطفال وطريقة تصرفاتهم في إطار أنشطة الحملة الهادفة لتأمين مستقبل الطفولة في اليمن وخلق أجيال متسلحة بالعلم والمعرفة واللياقة البدنية وتوفير المناخات الملائمة في محيط المدرسة والأسرة.

انتخاب هيئة إدارية لنادي الأمن المركزي

□ صنعاء/سبأ::

عقدت الجمعية العمومية لنادي الأمن المركزي الرياضي الثقافي أمس الأول اجتماعها التأسيسي بصنعاء وأقرت نظامها الأساسي كما انتخبت هيئة الإدارية للنادي من ثمانية أعضاء برئاسة الأخ / عبد الملك عبد الله الطيب والأخ / يحيى محمد عبد الله صالح نائبا.

وأوضح الأخ يحيى محمد عبد الله صالح نائب رئيس النادي الأمن المركزي لوكالة الأنباء اليمنية /سبأ/ أن قيادة النادي ستعمل على الاهتمام الرياضة في كافة فروع الأمن المركزي والعمل على رفع جاهزية ولياقته منتسبيه وإبراز مواهبهم والدفع بهم للمشاركة في البطولات التي تنظم على مستوى الجمهورية والوصول الى مستويات متقدمة.

وأشار الى أن الألعاب التي تمارس في النادي تشمل على كره القدم والسلة والتكوندوا والجودو كما سيتم إدخال العاب أخرى قريبا منها الرماية.

اختتام دورة تدريبية حول الصحة الإنجابية بالضالع

:الضالع / سبأ:

اختتمت أمس الأربعاء بمستشفى الشعيب العام بمحافظة الضالع فعاليات الدورة التدريبية الخاصة بالأمومة الآمنة التي نضمها مكتب الصحة العامة والسكان بالمحافظة مع منظمة كوى الايطالية تحت شعار وضع خدمات الصحة الإنجابية في المديرية.

وهدفت الدورة التي شارك فيها ١٠ مشاركات من العاملات والقابلات الصحيات في المديرية والتي استمرت أربعة أيام الى تزويد المشاركات بالمعلومات والمعارف الخاصة بخدمات الصحة الإنجابية ورعاية الأم الحامل بالإضافة إلى طرق الولادة الآمنة.

وفى حفل اختتام الدورة أشار الأخ عبد الواحد البخيتى محافظ المحافظة إلى الدور الذي تتحمله العاملات والقابلات الصحيات في تحقيق أمومة آمنة وبعيدة عن الأمراض.. مشيدا بالدعم الذي تقدمه المنظمة لتحسين مستوى الرعاية الصحية في المحافظة.. منوها الى أهمية تنظيم مثل هذه الدورات الهادفة الى تحسين مستوى الخدمات الصحة الإنجابية وتدريب القابلات.

من جانبها استعرضت الأخت جميلة محمد أحمد ممثلة منظمة كوى في المحافظة برامج ومحاور الدورة.. مشيرة الى أن هذه الدورة التنشيطية تكسب المشاركات الخبرة اللازمة والكافية لتغيير برامج الصحة الإنجابية وتحسين مستوى الخدمات المقدمة في المراكز الصحية بالمديرية.

حضر اختتام الدورة الإخوة الدكتور أحمد على ناجى مدير عام مكتب الصحة بالمحافظة ويحيى عبيد المفلحى مدير عام المديرية وعدد من المسؤولين بالمحافظة.

تنفيذ المرحلة الثانية من محطتي كهرباء الريان وبدرة في وادي حضرموت

□ صنعاء / سبأ:

بدأت لجنة المناقصات بوزارة الكهرباء والمؤسسة العامة للكهرباء أمس الأول فتح مظاريف العطاءات المقدمة من الشركات المتنافسة لتنفيذ المرحلة الثانية من محطتي توليد الطاقة الكهربائية في الريان وبدرة في وادي حضرموت.

وتتضمن مناقصات مشروع كهرباء حضرموت في المرحلة الثانية ثلاث أجزاء رئيسية وهى إنشاء محطتي توليد الطاقة الكهربائية في الريان بمنطقة الساحل بقدرة ٥٠ ميجاوات ومحطة بدرة بوادي حضرموت بقدرة ٥٠ ميجاوات مع توابعها الكهربائية والميكانيكية والأعمال المدنية والتي تم فتح مظاريفها الشهر الماضي، بالإضافة إلى محطات تحويل رئيسية ١٣٢ / ٣٣ ك . ف ومحطات تحويل فرعية ٣٣ / ١١ ك . ف موزعة في مناطق الساحل والوادي والمكون من خطوط نقل الطاقة بالجهد الفائق١٣٢ ك ٠ ف لربط الريان بالشحر في منطقة ساحل حضرموت بطول ٤٩ كيلو متر ، وخطوط نقل الطاقة ٣٣ كيلو فولت بطولة ٥٠٠ كيلو متر في مناطق الساحل والوادي بحضرموت.

لغة المفاضلة أم لغة المُماطلة والمُتاجرة؟!

إسكندر عبده قاسم

إن الحديث حول الوظائف شاق جداً وخاصة في مثل هذا الزمن الصعب ، فالخريجون من الكليات والمعاهد تزداد نسبتهم يوماً بعد يوم وبتخصصاتهم وكفاءاتهم العلمية والمهنية لا يجدون أعمالاً لهم فذاك الطبيب وذاك المهندس وذاك المحامي وذاك في العلوم الإدارية وذاك المدرس وجميعهم ينتظرون سنوات طويلة من أجل الحصول على وظيفة تتناسب وتخصصاتهم وكفاءاتهم العلمية أو المهنية وتمر السنون سراعاً ويشيخون وهم وكما تخرجوا قتلوا فيهم الأمل وتلاشت فيهم الأحلام وقضيتهم ما زالت كما هي ؟!

كلما حاورنا مديراً عاماً أو وكيلاً .. تأسف أسفاً شديداً لا حول ولا قوة إلا بالله .. ماذا نفعل .. ما في اليد حيلة ، مثل هذه الأمور تختص بها وزارة العمل والخدمة المدنية وهي المسؤولة الوحيدة في هذه القضية الإنسانية .. لأن كل الوظائف تأتي من هناك .

ومسؤول آخر يقول : نحن بحاجة إلى الكثير من الكفاءات والتخصصات ولكن ماذا نفعل وبرغم الشواغر الموجودة لدينا إلا أننا أحياناً نفاجأ بتعيينات من وزارة العمل يفرضوها علينا فرضاً برغم رفع ملاحظاتنا لهم .. فلغة المفاضلة لا تتم على الوجه الصحيح .. فهناك ابتزازاً للوظائف أما من خلال التوصيات أحياناً أو عن طريق من يدفع أكثر ؟! والناس تدعو بنا وتكيلنا بالاتهامات والشتائم .

وأحد المسؤولين في التربية والتعليم يقول وبصراحة العبارة .. مهنة التربية والتعليم مهمة جداً .. والعمل والخدمة المدنية تفرض علينا التعيينات لإملاء الشواغر وبرغم معارضتنا لهم في بعض هذه التعيينات المفروضة دون الأخذ برأينا مسبقاً أو حتى التنسيق المسبق .. فهناك مثلاً أبناء التربويين الذين أغلبهم كفاءات وتخصصات نادرة إلا أنهم مهملون في وزارة العمل والخدمة المدنية وتقديراً لما قدمه أباؤهم وأمهاتهم من خدمات جليلة في هذا المرفق الإنساني الهام كان لابد لوزارة العمل مكافأتهم بتوظيف أبناءهم .. وكما يقول المثل " هذا الشبل من ذاك الأسد " .

إن قضية الخريجين والوظائف تحتاج إلى وقفة مسؤول وجادة وخاصة في مثل هذه الظروف الاقتصادية والمعيشية الصعبة .

نسبة البطالة تزداد يوماً بعد يوم .. ونسبة الجريمة تزداد معها .. فمن أين سيأكل الناس إذا لم يتحصلوا على وظائف تعينهم على كسب رزقهم بعرق جبينهم.

وها هي العمالة الأجنبية تزداد نسبتها ولا حديث عنها .. فلماذا يترك القطاع الخاص العمالة المحلية ويذهب إلى العمالة الأجنبية وبرغم وجود الكثير من الكفاءات والتخصصات النادرة في بلادنا .

إن عملية الإصلاح في كافة مناحي الحياة تبدأ من هنا .. وإن ترجمة الشعارات الانتخابية إلى أفعال وأعمال تبدأ من هنا .. فأبناؤنا أمانة في أعناق المسؤولين في وزارة العمل والخدمة المدنية قبل غيرهم .. فهل من مستمع ومجيب .